

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاته : ضبيعة بن زيد : بطن من الأوس من بني عوف بن عمرو بن عوف . وضبيعة بن الحارث العنسي صاحب الأغر اسم فرسه له وقد ذكره المصنف في غرر . وفي المقدمة : ومن عشاير الصموت : ضبيعة الأعرابي عبيد بن الصموت بن عبيد بن كلاب . ثم إن النسبة إلى ضبيعة ضبيعي كجهمي إلى جهينة منهم : أبو جهمرة بن نصر بن عمران الضبيعي قيل : نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل : إلى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة . وحمار مضبوع : أكلته الضبوع كما يقال : مخنوق ومذؤوب أي به خنق قبيحة وذئبة وهما داءان كما في نوادر الأعراب وقيل : معنى المضبوع : دُعَاءُ عليه أن يأكله الضبوع . قال الليث : العامة يقولون : ضبيع تضبيعا إذا جبن اشتققوه من الضبيع ؛ لأنها تسكن حين يدخل عليها فتخرج . قال ابن عبداد : يقال : ضبيع فلانا إذا أراد رمي شيء فحال بيئته وبين المرمى الذي قصد رميه . قال : وناق مضبيعة كمعطمة : تقدم صدرها وتراجع عضداها . واضطباع المجرم : أن يدخل الرداء من تحت إبطه الأيمن ويرد طرفة على يساره ويؤدي مذكبه الأيمن ويغطي الأيسر نقله الجوهري هكذا وزاد غيره : كالرجل يريد أن يعالج أمرا فبيدها له يقال : قد اضطبع بثوبي ومنه الحديث : " أنه طاف مضطبعا وعليه برود أخضر " قال ابن الأثير : هو أن يأخذ الإزار أو البرود فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفة على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره سمي به لإبداء أحد الضبيعين وهو التأبط أيضا عن الأصمعي وليس في نص الجوهري لفظة أحد . وقول الجوهري : وضبعان أمدر أي مختفخ الجبين إلى آخره موصعه مدر وإنما أثبتته هنا سهواً وإلا تعالى العلم . قلت : سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجد بخط أبي زكرياء عن خطه قال : هذا الحرف - أعني ضبعان أمدر - ليس ها هنا موصعه وهو سهو موصعه فصل الميم من باب الرائ لأنه ذكر تفسير الأمدر ولم يذكر تفسير ضبعان ؛ لأن الضبعان قد تقدم ذكره هنا . ومما يستدرك عليه : اضطباع الشيء : أدخله تحت ضبعه . وضبع البعير البعير إذا أخذ بضبعه فصاحه

. والصَّبَّاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعاء . ويقال : ضابَعْنَاهُم بالسيوفِ .
أي مَدَدْنَا أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .
والمُضَابَعَةُ : المُصَافَحَةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا كضَبَّعَتِ عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ إِلَى الصُّلْحِ كَفَرَحَ ضَبَّعَاءٌ : مَالُوا إِلَيْهِ لُغَةً فِي ضَبَّعٍ
عَنِ الطُّوسِيِّ كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . وَالْأَضْبَعُ : الْأَعْضَبُ مَقْلُوبٌ وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَابٌ
قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ ... يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ قَالَ : إِنَّمَا
أَرَادَ أَعْضَبَ فَتَقْلَابُ . وَالْمِضْبَاعَةُ : مَاءَةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .
والمِضْبَاعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْذَةَ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ رَهْطِ الْعَدَّاءِ
بْنِ خَالِدٍ . وَأَضْبَعُ كَأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ
وإِمْرَةٍ عَنْ نَصْرِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَإِبِلُ ضْبَعٍ كُرْكُوعٍ : جَمْعُ ضَابِعٍ قَالَ
رُؤُوبَةُ : .

وَبَلَدَةٌ تَمْطُو الْعِتَاقَ الصُّبَّاعَا ... تَرِيهِ إِذَا مَا آلُهَا تَمَّيَّعَا